

الهربس التناسلي أي هربس الأعضاء التناسلية، إرشادات للمريض

- فيروس الهربس البسيط (HSV) يُسبب هربس الأعضاء التناسلية.
- يوجد نوعان من الفيروسات: فيروس الهربس البسيط 2 هو المُسبب التقليدي للعدوى بهربس المنطقة التناسلية، وفيروس الهربس البسيط 1 هو المُسبب الأكثر شيوعًا لهربس الشفة أي الهربس الفموي. من الممكن أن يحدث كلا النوعين من الفيروسات على كل حال إما في منطقة الأعضاء التناسلية أو على الشفة.
- الأعراض وطرق الإصابة بالعدوى والأدوية هي نفسها بغض النظر عن نوع الفيروس.
- 20% تقريبًا من الفنلنديين مُصابين بالعدوى بـ HSV-2 ولكن جزء بسيط منهم فقط تظهر عليه أعراض.

الإصابة بالعدوى

- ينتقل الفيروس إلى جلد الإنسان أو الغشاء المخاطي من خلال الاتصال المباشر بالغشاء المخاطي أو بالجلد
 - أثناء ممارسة الجنس من خلال المهبل أو من خلال فتحة الشرج
 - أثناء ممارسة الجنس من خلال الفم
 - من خلال اليدين، عندما يتم لمس باليدين الجلد أو منطقة الغشاء المخاطي الموجود فيها حويصلات الهربس وبعد ذلك لمس الجلد أو الأغشية المخاطية.
- كما أن الشخص الذي لا تظهر عليه أعراض من الممكن أن يفرز فيروسات، لذلك من الممكن أن تنتقل العدوى بالهربس حتى لو لم تظهر أعراض على الشخص.

الأعراض

- من الممكن أن تظهر الأعراض الأولى خلال أسبوع واحد فقط من الإصابة بالعدوى أو بعد وقت طويل من الإصابة بالعدوى.
- تظهر في منطقة الأعضاء التناسلية حكة ووخز وبثور مؤلمة حيث أنها تتقرح بسرعة. بالإضافة لذلك من الممكن ملاحظة تضخم الغدد الليمفاوية في المنطقة الأربية وتُصبح حساسة. من الممكن الشعور بالحرقان أثناء التبول.
- بالإضافة إلى الأعضاء التناسلية، فإن الإصابة بالعدوى بفيروس الهربس البسيط (HSV) شائعة في منطقة فتحة الشرج والأرداف.
- عند الإصابة بالعدوى للمرة الأولى غالبًا ما تحدث أعراض عامة كالحُمى والصداع. تزول الأعراض الأولى دون علاجها خلال 2 - 3 أسابيع. من الممكن أن يصاحب العدوى الأولى أيضًا التهاب في عنق الرحم أو المستقيم.
- ينتقل فيروس الهربس بعد الإصابة بالعدوى إلى العقدة العصبية ويبقى هناك بشكل دائم. من الممكن أن ينشط من جديد فيما بعد، ولكن تكون الأعراض في العادة بسيطة بقدر أكثر وتسنقرق 2 - 7 أيام.

الفحص والعلاج

- غالبًا ما تكون نتائج الهربس التناسلي نموذجية. من الممكن إثبات الإصابة بالعدوى بالهربس من خلال أخذ عينة من الحويصلة الطازجة.
- عند الإصابة بالعدوى للمرة الأولى يتوجب استبعاد الأمراض الجنسية الأخرى أيضًا، لذلك من الجيد الذهاب إلى المستوصف للفحص.
- عندما لا تكون هناك تغييرات على الجلد أو الأغشية المخاطية، فمن غير الممكن إثبات الإصابة بالعدوى بهربس الأعضاء التناسلية بشكل موثوق به.
- الأدوية المضادة للفيروسات تخفف الأعراض وتقصّر مدة المرض.

- من الممكن الحصول على الدواء المضاد للفيروس أسيكلوفير من الصيدلية كمستحضر للعلاج الذاتي. الجرعة للبالغين قدرها 200 ميليغرام خمس مرات في اليوم (كل أربع ساعات تقريبًا) لمدة خمس أيام. يتوجب بدء العلاج في مرحلة متقدمة بأكبر قدر ممكن.
- هناك حاجة إلى وصفة طبيب للدواء المضاد للفيروس الذي يتم إعطاؤه مرتين في اليوم.
- في حالة الإصابة بهربس الأعضاء التناسلية بشكل مُتكرر، يُفضل طلب من الطبيب وصفة طبيب بحيث تكون جاهزة مُسبقًا، كي يكون من الممكن احضار الدواء وبدء استخدامه في أسرع وقت ممكن مُباشرةً عند بدء ظهور الأعراض.
- غالبًا بخصوص الهربس الشديد المتكرر من الممكن استخدام دواء وقائي يمنع حدوث الاعراض لفترة طويلة المدى.
- يبقى فيروس الهربس بشكل دائم في الجسم على الرغم من العلاج.
- يتوجب أثناء العلاقات الجنسية المؤقتة استخدام العازل الذكري/الواقوي الجنسي للفم للحماية أثناء ممارسة الجنس لمنع الإصابة بالعدوى بالمرض.
- العازل الذكري والواقوي الجنسي للفم للحماية تقلل بقدر كبير من الإصابة بالعدوى بالهربس ولكنها لا توفر الحماية الكاملة.
- بخصوص العلاقات الدائمة فإن عدم استخدام العازل الذكري/الواقوي الجنسي للفم هو قرار مشترك للشركاء.
- من المهم في استشارات الأمومة للنساء الحوامل إبلاغ الأم القادمة وكذلك الوالدة الآخر عن هربس الأعضاء التناسلية. كما أنه عند المجيء للولادة يتوجب على المرأة التي ستلد أن تُبلغ العاملين، إذا كان قد حدث هربس الأعضاء التناسلية أثناء فترة الحمل.
- من الممكن أن يُصاب حديث الولادة بالعدوى من والدته أثناء الولادة، حيث يتبين ذلك من خلال حويصلات سطحية للإصابة بالعدوى أو عدوى للجهاز العصبي المركزي أو عدوى عامة تصيب العديد من الأعضاء. خطر الإصابة بالعدوى أقل من خمسة بالمائة بخصوص الهربس المتجدد، ولكن من الواضح أنه أكثر عندما تكون إصابة الأم بالعدوى للمرة الأولى.
- من المهم في استشارات الأمومة للنساء الحوامل التعرف على عدوى الهربس التناسلي من أجل تقييم الدواء وطريقة الولادة.
- من الممكن استخدام دواء الهربس أثناء فترة الحمل أيضًا.
- إذا ظهرت أثناء فترة الحمل حويصلات الهربس للمرة الأولى وهناك بالإضافة إلى الحويصلات أيضًا أعراض عامة كالحمى والصداع، فيتوجب التواصل مع المستوصف أو مع مناوبة الطوارئ لمستشفى الولادة (رابط لصفحات الانترنت لمستشفيات هلسنكي وأوسيمما: <https://www.hus.fi/potilaalle/hoidot-ja-tutkimukset/raskaana-olevien-ja-synnyttajien-paivystys>) أو بمناوبة الطوارئ للإسعافات الأولية، هاتف: 116117 للحصول على إرشادات إضافية. من الممكن الحصول على الدواء عند الحاجة أثناء تجدد العدوى من المستوصف. تبدأ الدواء الواقوي عند الحاجة استشارات الأمومة والطفولة.